في جمع عظيم وصحبته جميع اهله من الزوجات والسراري والذريه فوصل
الى وادي حاران وترددت الرسل بينه وبين صاحبها فلم ينتظم
صلح ووقع بينهم وقعة عظيمة فانهزم فيها صاحب حاران
وقتل من اصحاب حاران جمع عظيم واستهلكت الحرمات وانكشفت
العورات وجرا على نسا صاحب حاران من الذل والاهانة وكشف
الحجاب ما لم يكن لاحد في حساب وانتهبت خزاينه ووقع منها من الكتب
النفيسه شي كثير واخذ من السلاح ما جمعه ابوه وجده وكانت
حاران واحرقت وهدمت دور الخلافة وسور البلد واصبحت
حاران خاوية على عروشها ولا حول ولا قوة الا بالله **وفي** سحر
ليلة الخميس السادس من شهر ربيع الثاني توفي الفقيه
الصالح عماد الدين يحيى بن احمد الجهمي صاحب المصباح بلده من
رصاب وكان رجلا مباركا رحمه تعالى **وفي** شعبان منها
خرج الشيخ يوسف بن عامر من زبيد الى البلاد الشاميه واستقر
بالقرار ووفدت اليه قبايل العرب فاجارهم نحو ابن سنية

ثم

ثم قبض حراجي البلد من الزبيديه الى قريب حرض وحصل مالا
جزيلا وخيلا نيف على الاربعين ورجع الى زبيد منصورا فدخلها
يوم الجمعه منتصف شوال **وفي** ذي القعدة منها
نصب الملك المجاهد المنجنيقات على حصن الشيخ ادريس
الحبيشي المعروف بالحضر آنقرب خدد واخرب اكثرها ثم نزل
ابنه الحبيشي نازلا للطاعة وسلم الحصن ومضى تحت ركابه
وخدمته **وفيها** قدم ولد صاحب حاران الى زبيد
وسطا ومنذ الشيخ يوسف بن عامر فكساه وانعم عليه واعطاه مالا
جزيلا ورده الى بلده مكرما **وفي** يوم الجمعه الثامن والعشرين
من المحرم سنة ثلاث وثمانين قتل الشيخ ادريس بن الجلال
الحبيشي صاحب خدد وهو معقل عظيم وله معشار واسع
وكان قتله بمدينة عدن والقاتل له عمر بن عبد العزيز الحبيشي
زعم انه قتل اباه فاستاذن الملك المجاهد في قتله فاذن له فدخل
عليه بيته بعد ان احتال وفرق اصحابه عنه ثم هجم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)